

الاحتلال
من الأطر
لأعلى
كما
من
السلطات
علماء
الوقت
العدوانية
تعرض
محس
ت
القرية
حجة
القوية
من
أخرى
الفرقة
من
بها
نفسه
ذ
على
رئيس
ن
من
التي
التي
المعاشرة
المعدية
في
والسابق
لأن

الامبريالية الأميركية تصعد سياستها العدوانية في مواجهة الهجوم السلمي السوفيات

السلطة الثورية الثورية تستقبل اللاجئين

عاد من السودان مجموعة من اللاجئين الانوسيين، الذين غادروا البلاد في اوقات متفاوتة - وقد استقبلهم في مطار ادبيس اباما ممثلون عن الحكومة الانوسية والوساطات الاجتماعية.

وقد غادر قائد هذه المجموعة "كاساي ناغا" البلاد قبل ٢٠ عاما ايام النظام الملكي. وقد اراد العودة بعد الثورة الانوسية المبصرة ولكن عدم وجود وسائل النقل والقتال على الحدود منعه من ذلك.

اما المعلم "موسيس هابلي" فانه لم يفهم العملية الثورية بعد سنة ١٩٧٤، ووقع الى جانب الانفصاليين، لكنه لم يشارك في العمليات العسكرية. والان يوجد هؤلاء الناس الفرحة بموتهم لوطنهم وعزمهم على بذل الجهد من اجل بناء الوطن.

وقد قال "كاساي ناغا": لا استطع وصف سعادي بالعودة واستطيع القول ان العزم على العودة والشاكلة في بناء انوسيا يسيطر على اللاجئين الانوسيين في السودان. وتعتبر هذه المجموعة الاولى من اللاجئين الانوسيين في السودان والتي منحتهم السلطة الثورية امكانية العودة للوطن مرة ثانية.

مختلفة من العالم ولكنها قريبة من منطقتنا توجد اسطولها العسكري الضخم كما هي قريبة من المناطق التي تنسى الامبريالية الاميركية لزيادة تواجدتها العسكري واقامة قواعد عسكرية فيها.

ومن هنا فقد سارع كارتر الى اقامة جسر جوي الى تايلند بحجة مزعومة عن "الاعتداء" الفيتنامي عليها. وهكذا تحاول الدعاية الاميركية من اجل تثير اعراضها اظهار المعتدي وكأنه معتدي عليه. فالقوات التايلندية ويحرض من الامبريالية الاميركية التي قامت بالاعتداء على اراضي كمبوديا لاصح المجال لمصابات بول بوت المهزومة بالدخول الى الاراضي الكمبودية.

وقد لعبت الصين التي اصنحت حسب تعبير بعض المرابين الذراع الاسوي لحلف الاطلسي دورا بارزا في تنفيذ المخططات الاميركية ما اعاد الى الازدهار تصريحات هواكو فينج اثنا زيارة وزير الحربية الاميركي للصين حول "توافق المصالح الاميركية والصينية".

كما تقوم الامبريالية الاميركية بدفع الصومال من اجل توتير الاوضاع على الحدود الصومالية الانوسية.

وتقوم الامبريالية الاميركية بهذه الاعمال لتثير الحشوات الباشرة من الاسلحة لهذه المناطق ولاجبار هذه الدول لقبول قواعد عسكرية اميركية على اراضيها ومن اجل ابقاء اسطولها العسكري الضخم في المحيط الهندي والخليج العربي والذي بدأ

الاوربية.

اما على الصعيد الشعبي فقد كان لوعز الاحزاب الشيوعية الاوربية الذي عقد في باريس من اجل السلام والانفراج الدولي دورا هاما في تعبئة كل القوى في النضال ضد سياسة الحرب الباردة وسباق التسلح.

لقد اثارت هذه النجاحات مخططي السياسة العدوانية الاميركية كما اثارهم الفشل الذي منيت به سياستهم في افغانستان والتي خطط لها لتعبئة اكثر عدد ممكن من الدول وبشكل خاص الاسلامية لتفوح اراضيها للجيش الاميركية. وقد جاء الاسحاب الجزئي للقوات السوفياتية من افغانستان اوضح دليل على هذا الفشل كما كان ردا على الافتراءات الاميركية عن النوايا "العدوانية" للاتحاد السوفياتي.

ومع كل ذلك فقد استمرت التصريحات الرسمية الاميركية عن "الخطر" السوفياتي وعن الدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة وقد اصبح واضحا في القاموس السياسي الاميركي ان ترديد هذين الاصطلاحين "الخطر السوفياتي" و"المصالح الحيوية" يعني المزيد من الاعتداءات ويعني استمرار السير في طريق الحرب الباردة واستمرار العمل على زيادة التواجد العسكري الاميركي في المناطق المختلفة من العالم.

وعمدت واشنطن من اجل تحقيق هذا المخطط الى تكتيك مخالف لما اتبعته في افغانستان. فاتجهت الى اثاره النزاعات المسلحة في اماكن

تصريحات المسؤولين وتحرك قادة واشنطن الى استمرار الادارة التي في تصعيد سياستها كمن يتفقا "لمعدا كارتر" لضرب حركة التحرر الوطني للثورة وتصعيد سياسة الحرب الباردة والتسلح.

في الوقت الذي تحابه به العدوانية الامبريالية على يد الرافضين حتى من خلفها على ذلك فقل جولة كارتر فان سياسة الوفاق الدولي تحظى بتأييد كبيرين ورسمي.

فقد حظيت مبادرات الاتحاد السلمي والصلته والاتحادات الدولية التي اوجت المتكررة لتخفيف حدة الرجوع الى سياسة الوفاق الدولية والانتراخات من السيطرة ليوتر جنيف وارسو بها نورمانا لاجابيا وتأييدا متعاطفا في نفس وعلى هذه المبادئ كان لقاء الاستاذان - برجينيف في وارسو.

وقد اثاره زيارة المستشار الامماني رئيس منعت لوسكو والتي كانت ارا لسياسة الانفراج والوفاق التي على سياسة الحرب الباردة التي اتبعت. ولقد كانت موافقة على الوفاق السوفياتي على اليد في وقت حول قضية الصواريخ وسط الهدى في اوروبا مساهمة ايجابية جديدة في تخفيف حدة النزاع حول سياسة الانفراج الدولي والاتراخات الشديدي في العواصم

مراسل صحيفة "الاموانيتيه" يفضح

الافتراءات الامبريالية ضد أفغانستان

المتنسى في عام ١٩٧٨ ؟ احاب سعيد كمال عباس : بما ان القطر الافغاني قطر اسلامي، ولم يقوموا باي شيء مخالف حتى الان. فالحرية مضمونة.

وفي الطرف الاخر من الطاولة بوكد عبد الشكور ذو العمامة الناصعة الديباض : لقد قرر الاصلاح الزراعي بدون اخذ رأينا وبدون النظر فيها ان كانت تتفق مع الشريعة الاسلامية لغد جاء الاسلام الى افغانستان منذ اربعة عشر قرنا تقريبا، وقد نامل في عروفتنا وكانت غلطة. استولي على الارض بدون تعويض صريح للمالكين. وهذا ما احدث استياء لدى المسلمين.

سؤال : والقانون الذي يضع الدين بعين الاعتبار القانون السادس الذي يلبي الدين الضخم للفلاحين والتجار الضار خلاف الاقطاعيين ؟

الملة رحمة الله : تلك الممارسة "الذين" كانت تعتبر مخالفة للشريعة لهذا كنا على وفاق "مع الاثنا" ولكن فيما يتعلق "بالسلام" - قابلة للتسديد من جز من المحصول - هذا ما يقره الاسلام. ولذلك يجب الفاء الجز من القانون الذي يتعلق بتسديد الفوائد.

سؤال : هل تؤيدون الفاء قانون نظام المهر؟ (شرا) النساء كان قد قضي عليه ، ومع ذلك تلك الممارسة تعوى عن النزود باعداد كبيرة من العبيد) .

من الممثلين حينما يدعى للاجتماع. يجب سعيد عباس اولك : بقدر ما يوجد رجال دين او كهد لك اننا نتمتع بكامل الحرية لممارسة نشاطاتنا الدينية، ونحن لا نمانع من اية تفرقة. وانا اعلم كل ما يقال في الغرب وامكن اخرى، ولكنه غير صحيح، التقاليد محترمة، وساجدنا مفتوحة.

اشياء كثيرة تغيرت •

بدا اكبر الشيوخ ستا بقوله: ان الحرية الدينية محترمة منذ طرد امين. واذ الملة رحمة الله بلغة قوية واضحة : هذا ما نراه باعينا. اشياء كثيرة تغيرت منذ السابع والعشرين من كانون الاول، تاريخ الاطاحة بزمره امين ، في السابق كانت جماعة من ذوي السلطة تمنع رجال الدين من ممارسة دينهم كما يرغبون ، اما اليوم فلا تلقى اية مشكلة.

سؤال : هل هناك تفرقة بشأن التعليم الديني ؟؟

ويجب الملة رحمة الله : لا ، توجد اية تفرقة وبويد الباقون ذلك ، على العكس فان عددا من الكتب الجديدة قد ظهرت بناء على تعليمات الوزارة الثورية.

الاصلاحات •

سؤال : ما رايمك بالاصلاحات المباشرة فيها من قبل النظام الجديد ؟ وخصوصا قانون الاصلاح الزراعي

لا تظاهرات ولا مواجهات مسلحة بين قادة الحزب الديمقراطي كما تدعي الاداعات الغربية بوقاحة.

ومن جهة اخرى بعث جاك كوبرار بمقابلة اجراها مع ملات كابول بوضوح ما يمتنعون به من حرية دينية واحترام للتقاليد جاء فيه : "شكرا لانكم جئتم من بلاد بعيدة لروية الحقيقة عن قرب في بلادنا العزيزة باسم ست "ملات" وبمواقفتهم كان سعيد كمال عباس يحييني بحرارة وهو ملة شيخي من حي "تشنداول" الفقير في وسط كابول، وهو عضو الشيعة في افغانستان، جميع الملات الشيعة في افغانستان، "شكرا لانكم جئتم لتأولونا رأينا والنصر قد اكتمل الكل هنا يلبس ملابس الناس الوضعا سرة بالية فوق الجلباب، مظلة بمعطف فضاض او بمعطف عازل للما، مهترئ نوعا ما، مما يشير الى فروق ملحوظة في الوضع.

يقول جاك كوبرار : ما علق على بداية اللقاء، ما قيل وما كتب، وما اكد عليه غياب الحرية الدينية، الكبت الذي يصيب الملات، رجال الدين المسلمين الاثنا. بجاني عبد العزيز من المسجد الكبير في تايمان، والملة رحمة الله ايضا من المسجد الكبير في تايمان والملة عبد الحتان من مسجد كلية "بوليتكنيك" المدرسة الصناعية، وتاج محمد من المسجد الكبير في "شبر بور" وسعيد جلال من مقاطعة "استالف" على بعد سبعين كيلومترا شمال كابول، والملة عبد الشكور من "هيرات" جميعهم سنون واعضا جامعة العلماء مع الحكما، الذي فيه اثنا عشر عموا دائمون ومئة

اصح جاك كوبرار المبعوث الخاص لندة "الاموانيتيه" الافتراءات والية عن الافغان في افغانستان. سائل بعثها لصحيفته من كابول. البير اوضح جاك كوبرار بانواتع مثل الاداعات بالامبريالية عن الملح او ابارك كارمالي في الوقت الذي كان يستقبل فيه وفدا فينتاميا في بلغاريا. كما فصح زيف الانباء انما تحدثت في معارك بين قادة الحزب الديمقراطي، او عن الفوضى التي تعم العاصمة كابول في الوقت الذي يوجد فيه الهدوء والحياة الطبيعية.

الاصح جاك كوبرار ان هذه المناجج الافتراءات تصد منها اخطا الماداة الامبريالية على الثورة التي في محاولة لخنقها ولكن بدون طرد القوم ومهما اجتهدت ان تكون فان الحقيقة تنشق طريقها. على ما تم من معارك بين قادة الحزب الديمقراطي، او عن الفوضى التي تعم العاصمة كابول في الوقت الذي يوجد فيه الهدوء والحياة الطبيعية.

وقد حادت هذه الانباء التي زيف الافتراءات التي تذبذبها الاداعة في الدول الغربية. اكدت في نفس اليوم الذي فيه ثلاث وحدات الى الاتحاد السوفياتي بان الجيش السوفياتي لم ينفذ هذه الاعمال التي تذبذبها الاداعة في الدول الغربية. اكدت في نفس اليوم الذي فيه ثلاث وحدات الى الاتحاد السوفياتي بان الجيش السوفياتي لم ينفذ هذه الاعمال التي تذبذبها الاداعة في الدول الغربية.

ويظهر الانسحاب الذي قرره اوسان السوفيتية والافغانية الوضع وشانه في البلاد. فتمت جميع المحال التجارية في كابول ولم يحدث شيء يعكر صفو اه في كابول ولم تكن هناك

